المطبوعات الحديثة في النجف

Les dernières publications de Nédjef.

المطبعة العلوية

تمهيد

لما انبثق فجر النهضة الادبية في العراق على عهد الدستور العثماني ، وسطع جبينها وانبلج صبح صباحها الذي كان محجوبا المغشى ببراقع الجهل والكسل والخمول والرقدة في هذه الربوع ، وتنفس ابناء الرافدين تنفسا ما كانت النجف في طليعة المدن العراقية التي اخذ ابناؤها يرجعون بتلك النهضة العلمية فدب في قلوبهم روح النشاط واماطوا عنها تمائم الجهل ، وتحفزوا للوثوب لما فيهم من نضج الفكر والاستعداد الطبيعي والشغف والميل الغريزي الى ترقي العلوم والمعارف والآداب ، واخذوا يتمكنون باسباب التقدم والنهوض وسلم الارتقاء ، وبكل الوسائل التي تمكنهم من بلوغ امانيهم .

ففكر يوما لفيف من ادباء النجف واعيانها واشرافها بعد ان كانوا مجتمعين في دار احدهم ، وتفاوضوا على ان يقوموا بعقد شركة تجارية لانشاء مطبعة في النجف كاملة مجهزة بجميع لوازمها وعدادتها ، واخرى صغيرة تضم اليها لتكون عونا لها لدى الحاجة واللزوم ، والعوارض الطارئة عليها ، الموجبة لتوقيفها خدمة للعلم والآداب العربية واحياء لاثار السلف الماضين على اختلاف موضوعاتها واساليبها ، تلك الآثار التي ملأت القماطر ونفست بها خزائن الشرق والغرب على رحبها دع عنك التي ذهب اكثرها ادراج الرياح لعدم المحافظة عليها .

ولما اتفقت آراء الجمعية على هذا المشروع الحيوي عقدوا في الحين تلك الشركة ، جعلوها حصصا وقسطوها اسهما كل سهم بجنيه واحد ، ليسهل الامر على من يريد ان ينخرط في سلك الجمعية من الرجال غير المثرين كل الثراء ولهذا دخل فيها اعضاء متبرعون فخريون يتجاوز عددهم العشرة . فقبلت الجمعية دخولهم ، وشكرتهم على فعلهم الجميل ، وما مضى على تاريخ الجمعية شهر واحد إلا ارسلت من قبلها الى بغداد متعهدا خاصا لشرائها من (شركة المانيتوزودته

بمقدار من الدراهم . فابتاع المندوب آنئذ مطبعتين احداهما كبيرة والاخرى صغيرة بمبلغ ليس في اطلاع عليه فانفذ المندوب الى النجف بعض الادوات واوشك ان يتم هذا المشروع لو لم تفاجئنا تلك الداهية الكبرى والكارثة العظمى اعني بها (الحرب العامة) التي انفجر بركانها واستعرت نيرانها وعمت بلاياها اقطار الشرق والغرب فكانت سببا لاخفاق كل مشروع وتعطيل المعامل والصنائع .

وقد تفرقت هذه الجمعية وباع بعض المحتاجين حصصهم لاخرين وعلى اثر سكون الثورة العراقية وهدوء تلك الثورة التي وقعت بين الانكليز والعراقيين سنة ١٣٣٨ ونودي عقيبها باستقلال العراق ، قام بعض اعضاء الجمعية لاكمال ذلك المشروع بعد البناء والتركيب فأكملت في رجب سنة ١٣٤٠ هـ الموافق لآذار سنة ١٩٢٢ م وعينت لها مديرا فارسي الاصل والذوق والنزعة والمعرفة . ولذلك بقيت المطبعة على علاتها فلم تتطور تطور المطابع اليوم في بغداد ومع ذلك كله فقد نشرت فيها اسفار كثيرة من قديمة وحديثة لا يستهان بها وكان عزمي ان اوتب مطبوعاتها على حروف المعجم لكن عدم انتظام سير (المطبعة العلوية) المجعول لها هذا الاسم لمناسبة قربها (للمشهد العلوي) حملني على ان اهمل هذا الامر فاذكر منها ما اتصل بي وما وصلت اليه يد البحث والتنقيب عنه بالمشاهدة واول كتاب طبع فيها هو :

١ — الجامعة

الجامعة هي زيارة مطلقة للامام علي عليه السلام ولسائر الائمة من بعده ولشهرتها طبعت عدة طبعات في ايران وهندستان في ضمن كتب الادعية والزيارات وقد استلها وحدها من تلك الكتب السادن الحالي (الروضة الحيدرية) السيد عباس الرفيعي وطبعها على نفقته سنة ١٣٤٠ هـ فجاءت في (٣٢ ص) واوقفها على الروضة . وفيها عيب كبير هو انها مجردة عن (التشكيل) والجامعة لم يعرف من انشأها قيل الامام زين العابدين علي بن الحسين (ع) ، وقيل (جابر الانصاري) وقيل بعض المغالين الائمة من العلماء الذين عاشوا في القرن الثاني للهجرة وهي تحتوي على كلمات وجمل مسجعة ، وفي بعض جملها مغالاة كثيرة في حق الامام بحيث تخرجه عن كونه من البشر ، ولهذا شغف بها (الكشفيون) .

و (الشيخيون) اتباع الشيخ احمد الاحسائي المعروف المتوفى سنة ١٢٤٢ هـ الذي ادعى النيابة الخاصة عن الامام الغائب واتى بآراء مستحدثة في الدين وشرحت عدة شروح وممن شرحها السيد كاظم الرشتي الحائري تلميذ الشيخ احمد المذكور.

٢ — اتقان المقال في احوال الرجال

مؤلف هذا الكتاب العلامة المرحوم الشيخ محمد طه نجف من مشاهير علماء العراق في القرن الحاضر المتوفى سنة ١٣٢٣ هـ تخرج على يده خلق كثير من العلماء والفضلاء . وقد جمع في هذا الكتاب رجال الرواية من الشيعة (الثقات والحسان والضعفاء) ليعلم من يأخذ الحديث منهم ميلغه من الصحة (واهمال علمي الرجال والحديث من مميزات العصر الحاضر) وقد طبع سنة ١٣٤٠ هـ على نفقة الشركة العلمية في النجف وورقه وطبعه جيدان إلا ان فيه من المعايب خلوه من (الفهارس) وعدد صفحاته (٣٩٨) .

٣ — انوار الهدى

يتضمن هذا الكتاب ردودا على المذاهب الباطلة في نظر مؤلفه المستتر الشهير بكاتب الهدى النجفي كمذهب الماديين والطبيعيين طبع سنة ١٣٤٠ هـ فجاء في (١٢٠) صفحة صغيرة .

٤ — حلبة الادب

هي عدة قصائد مختارة للشاعر الشهير الشيخ محمد مهدي الجواهري النجفي جارى بها قصائد منتخبة لشعراء كبار من عصريين ومتقدمين كشوقي وايليا ابي ماضي ، وعلي الشرقي ومحمد الرضا الشبيبي وابن التعاويذي . ولسان الدين الاندلسي . شرع بطبعها سنة ١٣٤٠ هـ على نفقة مدير مدرسة الغري الاهلية (يحيى قاف) وقبل ان يكمل طبعها صادرها احد الشعراء النجفيين المتقدم الذكر لكون صاحب (الحلبة) قد عرض بعد تعريضا مرا ، وقد اعاد طبعها (الجواهري) سنة ١٣٤١ هـ (بمطبعة دار السلام) ببغداد .

٥ — احسن الحديث في احكام الوصايا والتوارث

هذه الرسالة تأليف العلامة الشهير الشيخ احمد آل كاشف الغطاء النجفي المتوفى سنة ١٣٤٤ هـ وموضوعها يعلم من اسمها ومن يطالع هذه الرسالة ويطالع ما كتبه (البراقي) صاحب (جامع السعادات) لم يرفرقا بين الرسالتين ومع ذلك

فهي من الرسائل النافعة . وقد طبعت سنة ١٣٤١ هـ على نفقة صاحبها فجاءت في ١٠٨ صفحات بقطع وورق حسنين .

٦ — وسيلة النجاة

رسالة عملية في الفقه لاحد مقلدي الشيعة اليوم العلامة السيد ابو الحسن الاصبهاني . وهي حاوية (للعبادات والمعاملات) وقد ملىء ظهر غلافها بالالقاب الضخمة القديمة والكايات . طبعت سنة ١٣٤١ هـ فجاءت في ٢٦١ ص متوسطة بورق وطبع جيدين وفيها مع ذلك بعض الاغلاط الطبعية .

٧ — منتخب الرسائل

هي رسالة ايضا بالفارسية للعلامة المتقدم الذكر وهي نقل الرسالة العربية السابقة وقد طبعت ايضا سنة ١٣٤١ هـ فجاءت بمقدار صفحاتها .

٨ — النساء

واضع هذه الرواية الميرزا جعفر الخليلي نسبة الى (الميرزا خليل) الطبيب المعروف في القرن الماضي واليه تنتمي الاسرة الخليلية اليوم في النجف وهي رواية تبحث عن النفس والنفساء واسمها اكبر من موضوعها في نظرنا طبعت سنة ١٣٤١ فجاءت في ٤٠ ص وقد صدرت بهذين البيتين للشاعر الجواهري .

لا تذكرني الهنا يشجي الحشا ذكره اني القت الشجنا
انما اشكو حياة كلها تبعات كنت عنها في غنى

٩ — منهج اليقين

منظومة جاءت في ٤٨ ص متوسطة وقد طبعت سنة ١٣٤١ هـ لناظمها السيد احمد الجزائري النجفي والناظم من احفاد السيد نعمة الله الجزائري من علماء القرن الثاني عشر الهجري وهي في فضائل اهل البيت عليهم السلام واثبات امامتهم . والمنظومة غير خالية من الحشو والاغلاط الطفيفة وقد نقلت من منظومة الشيخ الحر العاملي المتوفى سنة ١١٠٤ هـ ولم يقوس الذي ضمنه ولم يجعله بين عضادتين فيعد على هذا منتحلا لبعض الاشطر .

١٠ — مقدار حلق اللحى

طبعت هذه الرسالة سنة ١٣٤٠ هـ فجاءت في ٣٦ ص صغيرة وموضوعها يعلم من اسمها وهي لا توافق الذوق الحاضر لانه اصبح حلق اللحية عاما وقد

اصدرها مؤلفها السيد هبة الدين الشهرستاني رئيس مجلس التمييز الجعفري باللغة الفارسية ولم نقر سر ذلك .

١١ — مصباح الميزان

كتاب صغير في علم المنطق لمؤلفه الشيخ حسن الطهراني السنكلجي نزيل النجف طبع سنة ١٣٤١ فجاء في ٣٩ ص بقطع متوسط والكتاب مرتب على «مصابيح» وعليه تقريظ لاحد علماء النجف السيد محمد الفيروزابادي المتوفى سنة ١٣٤٥ هـ

١٢ — گفتار خوش

(گفتار خوش) معناه (الكلام الطيب) وقد صدر باللغة الفارسية لمؤلفه المرحوم الشيخ محمد صاحب (مجلة العرفان) التي كانت تصدر في النجف باللغة الفارسية قبل الحرب لنجل العلامة المرحوم الشيخ سماعيل المحلاتي والجزء ان جامعان لعدة مسائل متفرقة واكثرهما نوى نكتا لطيفة وفوائد ظريفة طبعا سنة ١٣٤١ هـ فجاء كل جزء في ١٤٢ ص) وقد جددت طبعهما المطبعة واعادتهما مرة ثانية سنة ١٣٤٥ والفرس يتهافتون على اقتنائهما تهافت الفراش على النار .

١٣ — نفحات الاعجاز

كتب على ظهر الكتاب ان مؤلفه العلوي الخوئي والذي نعلمه ان الخوئي لا يجيد اللغة العربية حتى استطاع ان يكتب فيها هذا الكتاب لكن المشهور انه لصاحب الهدى المتستر حفظه الله وهو رد على كتاب اسمه (حسن الايجاز) تعرض به للقرآن الكريم والكتاب طبع سنة ١٣٤٢ هـ فجاء في (٥٠ ص) متوسطة وطبعه جيد .

١٤ — الشعر المقبول في رثاء الرسول وآل الرسول

صدر الجزء الاول من هذا الديوان لناظم عقده الشيخ قاسم الشيخ حسن محيي الدين وهو نجفي المولد والموطن عاملي الاصل واسرة آل محيي الدين تعد من الاسر النجفية لا العاملية وقد وجدنا في هذا الديوان سرقات شعرية كثيرة من ديوان السيد صالح القزويني البغدادي المتوفى سنة ١٢٩٣ هـ كان الاولى ان يشير اليها الناظم لئلا يقع في هذه الورطة من الانتقاد وقد جمع فيه عدة قصائد ومراث في النبي صلى الله عليه وآله واهل بيته واصحابهم وطبع سنة ١٣٤٢ هـ طبعا حسنا على ورق جيد في ١٢٠ ص وصدر الديوان بمقطوعتين لشاعرين

نجفيين مقرظين بهما عليه احداهما للشيخ عبد الحسين الحيلاوي المتوفى سنة ١٣٤٥ﻫ ومطلعها :

عقبى امري اني احشر وأرى عملي خيرا او شر

وثانيهما للشيخ محمد رضا الشبيبي . ومطلعها :

يا قاسم بن ابي جامع يا ناظم الاشعار مرويه

١٥ — هدية المتقين الى شريعة سيد المرسلين

هذا الكتاب هو ملخص من كتاب « هداية الامام » للعلامة المرحوم الشيخ محمد حسين الكاظمي المتوفى سنة ١٣٠٨ ﻫ و« هدى المتقين » رسالة عملية تأليف الشيخ هادي كاشف الغطاء وهي في « الفتاوى » وطبع سنة ١٣٤٢ ﻫ فجاء في زهاء ٣٤٠ ص وقد حشي غلافه بالاقفاص الضخمة والاسجاع البارعة .

١٦ — فتح الباب الى الحق والصواب

مؤلف هذا الكتاب الميرزا محمد الاخباري صاحب كتاب (الرجال) المتوفى سنة ١٢٣٢ﻫ وقد جمع مسائل متفرقة بعضها مفيدة وبعضها مضرة في نظر الاصوليين غير مقبولة عندهم وطبع على نفقة الشيخ سالم آل حيون رئيس بني اسد سنة ١٣٤٢ فجاء في ١٧٠ ص متوسطة وفيه من الاغلاط ما الله بها عليم .

١٧ — شرح الفية ابن مالك

قد اشتهرت الفية ابن مالك في النحو والصرف اشتهارا عظيما ولذلك شرحت عدة شروح واحسنها شرح ابن الناظم « بدر الدين » اذ هو اعرف من غيره بمقاصد ابيه ومناحيه ولما قلت نسخها من طبع بيروت وكلكتا تفقد جدد السيد محمد العاملي الكتبي في النجف طبعها سنة ١٣٤٢ ﻫ وهي كالنسخة البيروتية ما عدا تشكيل النظم وقد اساء بذلك الناشر اي اساءة لاهماله تشكيلها وتعريبها وتصحيحها على الدقة كما يطلب ويرام .

١٨ — مصادر الانوار

مؤلف هذا الكتاب جمال الدين ابي احمد الميرزا محمد الاخباري وعدد صفحاته ٣١٦ وهو في تحقيق الاجتهاد والاخبار وصاحبه اخباري كما ذكرنا عن كتابه المتقدم ذكره « فتح الباب » بمعنى انه لا يعمل بالاجتهاد بل بالاخبار والحديث وهو

من الكتب التي يحسن الاطلاع على ورقه وطبعه وجدول خطه وصوابه وقع في عدة صفحات طبع سنة ١٣٤٢ هـ

١٩ — اللؤلؤ المنثور في رثاء النبي وآله البدور

يحتوي هذا الكتاب على قصائد باللغة العامية للشاعر العامي الشيخ باقر ابن الشيخ حبيب الحلي طبع سنة ١٣٤٢ هـ فجاء في ٦٤ ص وقد قرظه على علاته الحاج مجيد الحلي بقوله :

هذا كتاب سمى باللؤلؤ المنثور
فيه رثاء المصطفى وآله البدور
لباقر يرجو به التعتق من السعير
والفوز في يوم الجزا بالحور والقصور

٢٠ — وسيلة النجاة في العبادات والمعاملات

طبعت هذه الرسالة العملية سنة ١٣٤٢ هـ فجاءت في ١٧٦ ص وهي للشيخ ميرزا حسين النائيني احد مشاهير العلماء وقد كتب على ظهره من الالقاب الضخمة ما يعجبها السمع وينفر منها الطبع .

٢١ — الشهاب الثاقب

طبعت هذه « المنظومة » قبل ١٥ عاما في ايران طبعا مغلطا بدون شرح ولما نفدت نسخها عني الشيخ محسن الجواهري بشرحها وطبعها طبعا جيدا سنة ١٣٤٢ هـ على نفقة بعض التجار فجاءت في ٨٩ ص متوسطة وفي آخرها بعض التقاريظ لبعض شعراء النجف المتوفين . اما المنظومة فهي لناظمها السيد محمد باقر الحجة الطباطبائي الحسني الذي ولد سنة ١٢٧٢ هـ وتوفي سنة ١٣٣١ هـ

٢٢ — ملحقات وسيلة الدارين

هي مجموعة تتضمن كلها قصائد شعرية رثائية باللغة العامية يصف الشعراء العاميون فيها واقعة الطف طبع سنة ١٣٤٢ هـ طبعا حسنا على ورق جيد صقيل على نفقة السيد محمد العاملي الكتبي فجاءت في ٨٨ ص وليست القصائد جميعها لواحد بل هي لفريق من مشاهير شعراء اللغة العامية النجفيين وبعضهم من جمع بين « الفصحى والعامية » كالسيد باقر الهندي والسيد ميرزا الحلي وعبود

غفلة والشيخ جوا انواس والشيخ محمود سبتي وعبدالرضا الحجار . وقد اهمل هؤلاء الشعراء تصحيح قصائدهم قبل النشر فجاءت فيها تحريفات وزيادة حروف حين الطبع فشوهتها وهذه المجموعة ملحقة (بوسيلة الدارين) المجموعة الشعرية الصادرة باللغة العامية والمنشورة سنة ١٣٣٩ في مطبعة غير هذه المطبعة وتتضمن ايضا عدة قصائد في الشعر العامي لمشاهير شعراء النجف المعروفين بالقريض كالشيخ كاظم سبتي المتوفى سنة ١٣٤١ هـ والشيخ محمد نصار المتوفى سنة ١٣١٤ والشيخ محمد حسن سميسم المتوفى سنة ١٣٤٣ هـ والشيخ حسن سبتي وغيرهم .

٢٣ — الجزء الثالث من وسيلة الدارين

يشتمل هذا الجزء على جميع شعر الشيخ علي بازي النجفي في اللغة العامية ويظهر على اكثر شعر هذا الجزء الركاكة ما عدا قصيدتين وكل ما فيه من القصائد هو في رثاء الامام الحسين (ع) طبع سنة ١٣٤٢ هـ فجاء في ١٢٤ صفحة متوسطة .

٢٤ — جريدة النجف

انشئت جريدة النجف سنة ١٣٢٣هـ وكان مديرها المسؤول ورئيس تحريرها يوسف افندي رجيب وهي جريدة ادبية اجتماعية انتقادية كانت تصدر مرتين في الاسبوع وقتيا وكنت آزرها كثيرا ونشرت فيها عدة مقالات مهمة في الادب والاخلاق واول عدد صدر منها كان في يوم الجمعة ٢٣ رمضان سنة ١٣٤٣هـ ١٧ نيسان ١٩٢٥م وعاشت سنتين وكانت تطبع بالمطبعة العلوية وقد اوقفها صاحبها لاسباب مادية في ٢٣ من المحرم الحرام سنة ١٣٤٩ هـ ٢٣ تموز سنة ١٩٢٧ م بعد ان اصدر عددا ممتازا وانتقل الى بغداد فعين محررا في جريدة « النهضة العراقية » الحالية ، وقد ثقفت جريدة النجف كثيرا من شبان مدينتنا الذين طمحوا الى التجدد ونشرت شيئا كثيرا من بنات افكارهم من نظم ونثر ، والبلاد اليوم بحاجة ماسة الى صحافة راقية فيها لتظهر للملأ تقدمها العلمي والادبي وفضلها على النهضة العراقية الفنية والسياسية .

لها بقية

النجف عبدالمولى الطريحي

اللباب و رباعيات الخيام

في نظر المستشرقين

Le Lubâb de Zahâwy et les Rubâ'yât de Khayâm.

نشر العلامة المستشرق الكبير الالماني الاستاذ : ج . كامبفماير مقالة في مجلة « اخبار مدرسة اللغات الشرقية في برلين »

السنة ٣١ (القسم الثاني - مباحث عن آسية الغربية) طبعة خاصة - برلين سنة ١٩٢٨ بالمطبعة الامبراطورية - يذكر فيها رأيه في اللباب ورباعيات الخيام للاستاذ الفيلسوف الزهاوي.

معرض الافكار الشرقية

١ - اللباب - (وهو المختار مما قرضه جميل صدقي الزهاوي من الشعر في ادوار حياته) - يصعب علي أن اقدم هذا الديوان الجديد للشاعر جميل صدقي الزهاوي الى القارئ باحسن مما قدمه المؤلف نفسه وذلك في المقدمة التي اورد فيما يلي ترجمتها بتمامها (هنا المقدمة من اولها الى آخرها مترجمة الى الالمانية مع ترجمة الابيات التالية نظما) :

لقد اظهرت مقتا لها عند نقدها ... اشعري ناس كأن يمقتها شعري

ولست ابالي بالذين يرونني ... بعيدا عن المألوف من صور الفكر

وما كنت في شعري لغيري مقلدا ... وما ابعد التقليد عن شاعر حر

تصوره عقلي وابرز لونه ... خيالي الى حد وجاش به صدري

يجد القارئ نموذجا من شعر الزهاوي في الابيات المدمجة في متن المقدمة وفي مرثية سعد زغلول باشا التي اثبتناها في ص ١٢٢ (ف) .

ان الطريق الجديدة التي ينتهجها الشاعر وبلاغته التي تزينها البساطة والوضوح لما يطبع في نفوسنا نحن معشر الغربيين اثرا بليغا جديرا بالاحترام والاعجاب .

وان ذلك النفر القليل في الشرق الذي يستقل الشاعر المقدمة بالتنويه بذكره لفي نمو مستمر وفضلا عن ذلك فان شعر الزهاوي اينما حل ترحب به الصحافة العربية بالتفات عظيم .

ومما هو جدير بالاطراء في هذا الصدد - تجاه ما نقلناه في ص ١٧٢

عن رأي الاب اليسوعي لويس شيخو — ان الزهاوي (كشاعر مسلم كما يذكر شيخو) هو الذي ترأس اللجنة التي هيأت الاحتفال بعيد يوبيل الاستاذ الاب انستاس ماري الكرملي في خريف ١٩٢٨ .

رباعيات الخيام

« ترجمها عن الفارسية نثرا ونظما جميل صدقي الزهاوي »

يورد الزهاوي في هذا الكتيب برهانا ثانيا جديرا بكل اعتبار عن الطريق الجديد الذي يسير عليه . ان رباعيات الخيام لم ينقل منها الى العربية الى يومنا هذا إلا القسم القليل؛ بعضها مترجم عن الانكليزية فقد الاصل روعته اذ أفرغ في قالب غير قالبه فضاع فيه معناه والبعض الاخر وان كان مأخوذا مباشرة عن الفارسية إلا انه — كما شعر الزهاوي — لم يؤد ذلك الجمال الرائع وتلك الانغام الشعرية التي امتازت بها الرباعيات .

اخذ الزهاوي على عهدته القيام بهذا العمل فاتقنه باسلوب من شأنه ان يمهد لابناء العربية التقرب من نفسية الشاعر الفارسي ودخائلها وحقا انه لقد اجاد كل الاجادة في ذلك .

أورد الزهاوي رباعيات الخيام — ليس كلها بل ١٣٠ رباعية انتقاها لجمالها ولانها تنم على فلسفته في الحياة ومسلكه في الاجتماع — بالاصل الفارسي اولا ثم مترجمة الى العربية نثرا ونظما بصورة صحيحة متقنة وفي نهاية المقدمة التي تشيد بذكر الشاعر الفارسي ورباعياته — يلمح الزهاوي بالثناء على ملك العراق الجليل فيصل وكن النهضة العربية ويختمها بالعبارة التالية التي تنم على الامال التي يضمرها هو وابناء شعبه لتحقيق تلك الاماني: « حقق الله به آمال الامة العراقية وسهل لها ان تتقدم في ظل عرشه الوارف حتى تعيد مجدها الغابر ومنزلتها الرفيعة بين الامم وجعل الاقليم العربي في ايام شوكته دولة تضاهي في رفعتها دولة الادب في الغرب فتزهو في العراق الآثار الثمينة بتشييده وتبقى خالدة في طيات الدهر ترتلها الاجيال المقبلة مقرونة الى اسمه العظيم » فنحن نهدي الى فيلسوف الشعراء التهنئة على فوزه الادبي المبين هذا لانه جاء بشيء جديد في عالم الادب الشرقي لم يسبقه اليه احد .

ج . كامبفماير